Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشوة ولذة موحدة، ألا وهى الموسيقى الحديثة الصاخبة التى يتمايل ويرقص ويستجيب لها الأوربي، والآسيوي، والإفريقي، والأمريكى بنفس الحماسة والشدة. بل قمت بتجربة ذلك فى مجموعة من الطلبة الريفيين وطلبة المدن، ووجدت أن التأثير موحد بغض النظر عن التشكيل الحضاري.

ولذا يتضح من ذلك أن هذه الموسيقى الحديثة تخاطب اللاشعور الجماعى والذى هو موروث غريزى وموحد للجنس البشري، إذ إن الإنسان له شعوره الخاص ولاشعوره الخاص، ولكنه يتميز باللاشعور الجماعي، الذى يؤمن بالأساطير والخرافات والأحلام، والذى تثيره هذه الموسيقى التى وحدت بين شباب العالم وجعلتهم يتغنون بنغم واحد.

والموسيقى لها تأثيرها المباشر على قشرة المخ وهى مركز الشخصية والوجدان والتفكير. ومن أهم الوسائل التى تؤدى الموسيقى فيها دورا إيجابيا فى النفس، قدرتها على تهدئة التغذية الاسترجاعية والأفعال المنعكسة الشرطية فى قشرة المخ مما يجعل الفرد عرضة للإيحاء، ومن هنا ينطلق فى أحلامه وتخيلاته ويفرغ مشكلاته فيحس بالراحة والسكون. واستعداد الفرد لاستماع الموسيقى يعتمد على حالته النفسية، فلا يمكن لمريض الاكتئاب الاستماع للموسيقى الصاخبة، وبالمثل لا يمكن لمريض الهوس أو الانبساط الاستماع للموسيقى الحزينة، أما مريض الفصام فأحيانا يزيد انطواؤه أو انعزاله إذا استمع